

يعرف بكذا والفعل يعرف بكذا وهو في اللغة الحدث الذي  
يحدثه الشخص من قيام وفعود وغير ذلك وفي الاصطلاح  
كلية دللت على معنى في نفسها واقترنت بظن بأحد الأوزان  
الثلاث فخرج بالقيده أول الحرف وبالتالي الاسم وقوله  
بكسر النون أي أنه اسم كلمة مخصوصة وأما بالفتح فمصد  
فعل يصح النوا وسرهما العين مثل فهم فهم ثمما أو ينحرف أي  
الفا والعين نحو ضرب يضرب ضربا وفعل يقتل قتل  
من الاسم والحرف الضمير في يعرف عايد على الفعل باعتبار  
كونه كلمة بعد الحرف أي وهو المنصرف إليها الاسم  
عند الإطلاق واختصت بالفعل لاختصاص معناها به وهو  
تحقيق الفعل أو تقريب زعمه أو تقليده وفي كلام المتص  
رحمة الله تعالى اسم لدخول الأفعال أو وضعها بالحرفية نظر  
الحالة دخولها على الفعل وقدم العلامة المثبتة لأن  
الأصل في الماهية الاشتراك والأفعال مثبته في مطلق  
الفعولية لأن الأصل في الفعل أن يكون حقيقة واحدة فزاده  
تغير الفعل عن حقيقة ثم يميز كل فعل عن الآخر بقيد  
متعلق يعرف واسقط علامة الامتحان لانها مركبة  
فيها طول لأنها مجع شبيهة بل يميزها الدلالة على الطلب  
وقبول بالمخاطبة نحو قوله تعالى ثم فاذر فلودلت كلمة على  
الطلب ولم تقبل لأنها كانت اسم فعل لصية وجبيل وإن قيل أنها  
ولم يدل على الطلب كانت فعلا مضارعا نحو تقومين وتعلمين  
ومعنى قد التحق والتعريف نحو قد أفلح المؤمنون وقد فاء  
الصلاة وتدخل على الماضي نحو قد قام أي المنصرف  
المتبني المجري ولا يجوز فصله عنه إلا بالقسم وأما قول عدي  
لولا الحياة وإن راسي قد عسى فيه المتيقن لرزق أم القاسم

ففسى

ففسى فيه بمعنى اشتد لا الجمادة ونحو قوله قد والذبي رفع السما  
ملكته وتركت قلبي في هوائ معديا ثم إن قد لها أربع  
معان للتحقيق والتفصيل والتعريف والتوقع مثالها التحق  
قد يعلم ما أنت عليه وقد سمع ومثاله التعليل قد يصدق  
الكدوب وقد يعجز الجوار ومثاله للتعريف قد قامت الصلاة  
ومثاله للتوقع وقد يقدم الغائب واعتلم حاصل ما ذكره المع  
رحمة الله من علامات الفعل أربع كما تقدم في ثلاثة تدخل عليه  
من أوله وهي وقد والين وسوف وواحدة تدخل عليه في  
آخره وهي تا التانيث الساكنة والأولي منها أي وفي ومثبته  
بين المضارع والماضي والأخران أي وفي السن وسوف  
مختصان بالمضارع واقصر على هذه العلامات لوضوحها  
وسهولتها على المتبدي **قوله** وعلى المضارع نحو قد يقوم أي  
بالشروط المذكورة مع تحريم من ناصب وجازم وحرف تنقيس  
ولا تفصل منه كأمروهاح ثلاث معان الترفع نحو قد يقوم زيد  
وقد يقوم الغائب والتعليل نحو قد يصدق الكدوب والتحقيق  
نحو قد يعلم ما أنت عليه والتحقيق أقلها وزيد عليها معنى آخر  
وهو التذكير نحو قوله قد أتت الفرس مصنعا انامله كان  
أثابه محب بقرصاد **قوله** فقام ويقوم فعلان لدخول قد عليها  
أي أي فقام متبدا ومعطوف عليه وعلان خير والضمير في  
عليها عايد على الماضي والمضارع أي لدخول قد على قام  
ويقوم **قوله** بخلاف قد لا سمية فإنها مختصة بالأسماء  
بمعنى حيث بات كون بمعنى كافي ويجوز فيها أن تكون مراعا  
لفظها وبني معها بنون الوفاية عند إضافة أي ضمير المتكلم  
جوارا حرضا على بناء التكون لقول ذي وذي وإن كان  
أضيف إلى ظاهر جازعها وبنائها تقول قد زيد درهم

Copyrighted material